ثم حذفت منه الواو لالتقاء الساكنين وصار لم يكن جاز
لك ان تحذف نونه وتقول لم يك وهذا الحذف ليس بلازم
اي واجب عليك بل يجوز لك فعله وتركه لكن يشترط
له شروط ان يكون الفعل التي تحذف منه مضارعا
وان يكون لكان لا لغيرها وان يكون مجزوما وان
لا يكون الفعل المذكور متصلا بضمير نصب او متصلا
بساكن اي حملة بميز ذلك فجملة الشروط خمسة اشار
المص في كلامه للثلاثة الاول منها والقياس
يقتضي ان لا يحذف لم اي لان المحذوف منه شيئين الضمة
والواو فحذف شيء اخر بعد ذلك منه فيه اجحاف وظلم
وتعدي ومذهب سيبويه لم هذا كلام مستانف
وفيه اشارة للشرط الخامس وهو ان لا يكون الفعل
متصلا بساكن فان كان متصلا به لم يجز حذف النون
منه واجاز ذلك لم اي حذف النون من الفعل
وان لاقى ساكنا واتصل به واما اذا لاقت
متحركا لم هنا محترز قوله عند ملاقاة ساكن اي ففي
ذلك تفصيل فان كان ضميرا متصلا اي بالفعل
المذكور وهو ضمير نصب لم تحذف النون لم واشار بذلك
الى الشرط الرابع وهو ان لا يكون الفعل متصلا
بضمير نصب اي فانه كان متصلا به لم يجز حذف النون
منه اتفاقا في ابن صياد واسمه صاف وقيل

صافي

٢٣٥

صافي بابيا وهو شخص يهودي كاهن يخبر بالغيب وكان
ادعى النبوة فاراد عمر قتله لما وجد فيه وصف الدجال
واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وكان قبل اتضاح
حال الدجال له صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله
عليه وسلم لعمر ان يكن هو لم اي ان يكن ما ذكرته
لي هو نفس الدجال المعلوم فلن تسلط عليه
اي لم يسلطك الله على قتله وانما المسلط على
قتله عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام وان
لا يكن هو اي وان لم يكن هو نفس الدجال فلا خير
لك في قتله اي لانك بقتله تصير قاتلا نفسا
فلم يجز حذف النون اي من قوله ان يكن هو او
لا يكن هو لاتصال الفعل فيه بالضمير المنصوب
الذي شرط فيما تقدم لحذف النون منه عدم اتصاله
بذلك وان كان غير ضمير متصل اي بان كان
منفصلا نحو لم يكن انا مثل او اسما ظاهرا كما ذكر
فانه يجوز حذف النون معه واثباتها كما اشار لذلك
بقوله جاز الحذف والاثبات وظاهر كلام المص
لم انه [illegible] هو كذلك بدليل قوله وقد قرئ لم
فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس
ووجه كون الاربعة مشبهة بليس انها للنفي كهي وفي
كونها لنفي الحال عند الاطلاق وفي انها تدخل على المبتدا

Copyright © King Saud University